تصريح

إطلاق النار على مدنيَّين عزّل من قرية "داركير- عفرين" واستشهاد أحدهما

مجموعة متنقلة من ميليشيات القوة المشتركة "فرقة الحمزة، فرقة السلطان سليمان شاه" تطوف الطرقات والدروب بين حقول الزيتون والبساتين بحثاً عن السرقات والإتاوات وتشليح ما تيسرّ لها، وليس بحاجز أمني ثابت ومعروف، في موقعٍ غير معتاد بين قريتي "جوقيه/جويق" و "داركير"- اللتين تُسيطر عليهما الحمزات- بناحية مابتا/معبطلي، الساعة الثانية ليلة الأربعاء ١٩ حزيران الجاري، أطلقت النار بشكلٍ مباشر على المواطنين **"جمال علي بن محمد كولين** /٢٧/ عاماً - متزوج ولديه طفلان، **محمد وليد عليكو** /٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"، أثناء عودتهما من عملهما في مدينة عفرين بواسطة دراجة نارية، فأصيبا بجراح خطيرة وأسعفا إلى المشفى السوري التخصصي الخاص بمدينة عفرين.

ليلة الجمعة ٢١ حزيران، توفي "جمال" متأثراً بجراحه، وما زال "محمد" في العناية المشدّدة بوضعٍ غير مستقرّ، فيما فرضت ميليشيات "الشرطة العسكرية، والقوة المشتركة" حظراً على غرفة العناية لمنع التصوير ونقل الأخبار، وطوّقت قرية "داركير" للتضييق على حركة المواطنين ومنع أي تحرّك جماهيري؛ وكانت قد اعتقلت المواطن **"بكر عدنان بكر** /٢٥/ عاماً"- الشاهد الوحيد على وقوع الجريمة- من ذات القرية والذي كان يسير بدراجته النارية خلف المصابين أثناء استهدافهما، وأفرجت عنه بشرط عدم التحدث عن حيثيات الجريمة تحت التهديد بالقتل.

هذه الجريمة جزء من سلسلة جرائم القتل والمجازر التي ارتكبت بحق الكُرد السكّان الأصليين في عفرين منذ العدوان عليها في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨، وقبلها كانت جريمتي قتل (الشاب القاصر "أحمد خالد معمو/عائلة مده /١٦/ عاماً" في ٢٠٢٤/٣/١٣، وأربعة من عائلة "بشمرك" في ٢٠٢٣/٣/٢٠) بمدينة جنديرس؛ وقد شُيّع جثمان الشهيد "جمال علي"- صباح اليوم - إلى مثواه الأخير في مقبرة قريته، وسط مشاعر الحزن والغضب.

إنّ ذوي "جمال علي" و "محمد وليد" وأهالي عفرين والكُرد عموماً يعبرون عن سخطهم الشديد وإدانتهم لهذه الجريمة النكراء، محملين المسؤولية عنها بالدرجة الأولى إلى الاحتلال التركي الذي يبسط سيطرته الفعلية على كافة مناحي الحياة في المنطقة، وعلى أدواته من الائتلاف السوري – الإخواني وحكومته المؤقتة وميليشيات "جيشه الوطني"؛ كما يناشدون المجتمع الدولي و"أمريكا، وروسيا" على نحوٍ خاص للعمل على وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق عفرين وأهاليها، ولمطالبة تركيا وحثها على إنهاء احتلالها لعفرين ومناطق سورية أخرى مع وقف الدعم عن تلك الميليشيات السورية المرتزقة والكف عن رعايتها.

٢٠٢٤/٠٦/٢١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد "جمال علي بن محمد كولين".
- المضاب الشاب "محمد وليد عليكو".